العدد — ٥٥١ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الإدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع .
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا تعتمد الا الاراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٩ شوال سنة (١٣٤٩) هـ — الاربعاء — (الموافق ١٨ آذار ١٩٣١)

فلسطين والانتداب الانكليزي

فلسطين لم تعترف بالانتداب ولم ترض به

—حول مقال الزميلة الأحرار—

كانت مقررات اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع في اجتماعها الأخير الذي انعقد يوم ٢ آذار اثر صدور التحرير الذي بعث به المستر ماكدونلد الى الدكتور ويزمن واشتمل على تفسير الحكومة الانكليزية للكتاب الابيض، وهي المقررات التي اعلنت فيها رفض وعد بلفور ورفض صك الانتداب ، واستحالة التفاهم بين العرب واليهود، موضوع بحث الصحافة العربية في مصر وسورية والعراق ، فتناولتها بالبحث والتحليل وعقدت [illegible]

ولعل الظروف السياسية الحاضرة والمشاكل التي تعانيها انكلترا في الهند ومصر والعراق وفلسطين ، وذيوع فكرة المقاطعة الاقتصادية والعصيان المدني ، هي التي خلعت على مقررات اللجنة التنفيذية الفلسطينية ثوباً براقاً يستلفت الانظار وساعدت على احداث دوي رددت صداه البلاد العربية، مع ان تلك المقررات لا تشتمل على شيء جديد الا دعوة اللجنة التنفيذية الشعب العربي لمقاطعة اليهود مقابلة لهم بالمثل وتحديا لكتاب المستر ماكدونلد الذي اعترف به للوكالة اليهودية بأن لها الحق في مقاطعة العرب .

وتناولت زميلتنا « الاحرار » احدى كبريات صحف بيروت ، مقررات اللجنة التنفيذية بمقال سياسي حكيم في عددها الصادر يوم ١٣ آذار، تكلمت فيه على تقلبات السياسة الانكليزية وتلاعبها بمصير العرب في فلسطين ، والمراحل التي اجتازتها القضية الفلسطينية وشعور الفلسطينيين بانهم اصبحوا مضطرين الى صرف عنايتهم لمقاومة السياسة الانكليزية كما يقاومون الصهيونية نفسها ، وذكرت ان وجود الصهيونية في فلسطين امر غير مشروع ثم ختمت المقال باظهار الاستحسان لمقررات اللجنة والحض على الاستمرار في الجهاد والنضال حتى تنال فلسطين الفوز في آخر لحظة .

ونحن في الوقت الذي نشكر من صميم القلب لزميلتنا الاحرار مقالها الممتع ونشكر لها ايضاً مواقفها الشريفة السابقة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، نرغب في ابداء ملحوظة ذات شأن على نقطة خطيرة اشتمل عليها مقالها آنف الذكر، فقد جعلت عنوان المقال [illegible] بالانتداب البريطاني ولكنها رفضت الانتداب الصهيوني وها هي ترفض الانتدابين) ثم ذكرت في صلب المقال الفقرة الآتية :

« .. على ان سقوط العرش السوري بعد اشهر قلائل دعاهم (اي الفلسطينيين) لقبول الامر الواقع مرغمين . ولقد رأيناهم يرضون بالانتداب الانكليزي على امل ان يتقوا به الظلم الصهيوني ووعد بلفور، ولكن الايام اثبتت لهم انهم كانوا في استجارتهم بالانتداب الانكليزي من الظلم الصهيوني كالمستجير من الرمضاء بالنار »

ونذكر ايضاً ان زميلتنا الاحرار كانت عرضت لهذا الموضوع في مقال سابق في نفس المكان قبل شهرين او ثلاثة وذكرت ان العرب في فلسطين قد قبلوا بالانتداب الانكليزي دون وعد بلفور .

والذي نرى انه لابد من قوله هنا ، تقريراً لحقيقة واقعة ، هو أن العرب في فلسطين لم يسبق لهم الرضا بالانتداب الانكليزي والاعتراف به ولم يعلن ذلك اي مؤتمر من مؤتمراتهم السبعة ولا اية هيئة سياسية من هيآتهم الوطنية . نعم قد مضى وقت على القضية الفلسطينية لم يعرض في غضونه للانتداب بخير ولا شر ، ولكن هذا لا يعني قبوله والرضا به ، ثم ان الوفود الفلسطينية التي سافرت الى اوربا ونخص بالذكر منها الوفد الاخير الذي سافر في العام الماضي، لم تعترف في محادثاتها مع وزارة المستعمرات ورئيس الوزارة الانكليزية المستر ماكدونلد بالانتداب ، بل ان الوفد الاخير صارح الحكومة الانكليزية بأن الفلسطينيين لا يعترفون بالانتداب .

وعندما سافر احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى جنيف بعد ذلك واجتمع فيها بالسر اريك دراموند السكرتير العام لمجلس عصبة الامم ذكر له هذه الحقيقة .

وفوق هذا فان القرار الأول من قرارات اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير ، وهي القرارات التي تناولتها الصحف العربية بالبحث وبنت عليها زميلتنا « الأحرار » الغراء مقالها ، نص بصراحة على هذه الحقيقة وهي رفض الانتداب وها نحن نثبت صيغة القرار فيما يلي :

« ١ — ان اللجنة التنفيذية تقرر ، بصدد ما يتردد في بيانات الحكومة من تفاهم العرب مع اليهود ، ان تعلن تأييد مطالب الامة الاساسية وهي رفض وعد بلفور وصك الانتداب المندمج فيه هذا الوعد واستحالة اي تفاهم بين العرب واليهود ما دام هذا الوعد وصك الانتداب هما ركن السياسة التي تقام عليها سياسة فلسطين ، وما دام اليهود يعقبون في هذه البلاد سياسة تخالف رغائب العرب الوطنية والسياسية »

فرفض صك الانتداب ووعد بلفور هما من ضمن «مطالب الأمة الأساسية» التي تعلن اللجنة التنفيذية تأييدها في قرارها هذا، والتي يؤيدها كل عربي في فلسطين . نقول هذا تقريراً لحقيقة واقعة ونفياً لما قد يتسرب الى اذهان البعض من ان العرب في فلسطين [illegible] وانهم دون اخوانهم في مصر وسورية والعراق نزوعاً الى الحرية والاستقلال.

موقف انكلترا

تجاه الشرق والعالم الاسلامي

المستر سبندر يقول ان الشرق غير عاجز عن حكم نفسه

نشرت جريدة الديلي نيوز كرونيكل مقالاً للمستر سبندر خصته برقيات الاهرام، تكلم فيه على الحالة في الهند ومصر والسودان ثم تكلم على سياسة انكلترا في فلسطين وموقفها تجاه الشرق والعالم الاسلامي فقال:

« ... وفي فلسطين وضعنا على عاتقنا اعباء لا مثيل لها في التعقد والارتباك ، وهي موضع اهتمام العالم العربي كله وتوشك ان تثير القلاقل من دمشق الى بغداد وان يكون لها اثرها حتى في دلهي والقاهرة .

ففي كل هذه المناطق (اي الهند ومصر وفلسطين) يتوقف السلام والرخاء والتجارة على السياسة البريطانية بحالة غريبة لا مثيل لها . ومن الجهل المطبق ان يظن ان هذه المشاكل يمكن حلها عنوة واقتداراً . فليس يسع رجلاً مثلي ان يتصور لحظة واحدة ان يد البطش كفيلة بتوطيد دعائم النفوذ البريطاني او استقراره او انها تستطيع ان تعمل شيئاً اكثر من قمع الاضطرابات المحلية الموقتة .

ونحن لا نحكم تلك البلاد كما نحكم بلادنا بالموظفين ورجال البوليس والجنود من ابناء جلدتنا وانما نسيطر على اعمال المصالح والادارات التي تنتمي الاكثرية الساحقة من موظفيها الى الشعب ذاته .

وبعد ان شرح كيف ان الشرق لن يتعاون مع الغرب بطريق الارهاب قال:

ومن العبث ان نستمر في القول بأن الشرق عاجز عن حكم نفسه، وان الله وكل الينا حكمه وتصريف شؤونه ، فقد حكم الشرق نفسه زمناً اطول كثيراً مما حكم الغرب نفسه بنفسه وهو قادر على ان يحكم نفسه طبقاً لاساليبه الخاصة لو ترك وشأنه .

ثم قال :

علينا ان نحسب حساب عزم الشرقيين على القيام بالتجربة وحساب الشعور السائد بينهم وهو ان كرامتهم لا تتفق مع قبولهم الاذعان لحكم الاجنبي .

وليس في مقدورنا ان نطفيء جذوة هذه الحركة . والمسألة هي معرفة هل نستطيع ان نقود زمام هذه الحركة بحيث تنشأ علاقة تساعد الشعوب الشرقية على قبول مساعدتنا ونفوذنا والعمل معنا لفائدتنا المتبادلة دون ان تفقد شيئاً من الكرامة واحترام النفس .

اني اعتقد اننا اذا استطعنا ان نعالج هذه المشاكل بتعقل وحكمة وطول اناة في السنوات القليلة المقبلة خرجنا منها ونحن اقوى الدول الشرقية نفوذاً وسلطة وكفلنا السلام في منطقة واسعة من العالم واعطينا الشرق الفرصة لحل مشاكله الخاصة بالحكم دون التعرض لشيء من الكوارث الخطيرة .

رسالة مصر — القاهرة في ٥ مارس ١٩٣١ — لمراسل الجامعة الخاص

رئيس الوزارة المصرية

يطمع ان ينضم بعض خصومه اليه

الكتاب الشرقيون في الصحف المصرية يحملون على بعض رجال الحركة بفلسطين

رأى مستغرب لعطوفة امير البيان في الحلف العربي

القى صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا خطبة في اجتماع كبير عقد في مدينة اسيوط كانت كبيان سياسي لوزارته . وقد امتازت هذه الخطبة عن الخطب العديدة التي القاها دولته منذ تبوأ الحكم حتى الآن بانها كانت اشبه ببحث علمي لما وصلت اليه حالة الاحزاب ، وبخاصة احزاب المعارضة مع شيء من الاعتدال في وصف الخصوم وتقدير قوتهم .

واذا جردنا خطبة دولته من معاني الدعاية للوزارة القائمة ، ومن رغبة تفضيلها على الوزارات السابقة من طريق المقارنة— اذا جردنا الخطبة عن كل ما تقدم وجدنا [illegible] خصوم الوزارة وقسمهم الى اربعة اقسام :

الاول — الذين انتفعوا شخصياً من الحالة السابقة وبينهم شيوخ ونواب .

الثاني — المنتظرون ممن يعتقدون قرب زوال الوزارة الحاضرة ويحاسنون من يتوقعون ان يعودوا الى الحكم .

الثالث — اصحاب العواطف الذين يحكمون عواطفهم على حساب العقول ومن هؤلاء متعلمون وانصاف متعلمين .

الرابع — السوقة والغوغاء

وقد شرحهم دولته جميعاً شرحاً مأخوذاً عما يتلقاه تباعاً من التقارير الحكومية فوصفهم بانهم ناقمون على الزعماء ولكنهم لا يجسرون على الانشقاق او المعارضة لانهم اعتادوا ان يكونوا مع الوفد فيما مضى ويعتقدون ان تركه وهو في محنته عمل غير لائق وقد ناشد دولته هذا الفريق بان يكون شجاعاً جريئاً فيعلن استنكاره لزعمائه وسخطه عليهم وناداهم باسم العقل والحكمة ان يطرحوا العواطف ويعملوا لمصلحة مصر وحدها

والشيء البارز في خطبة كبير الوزراء ان دولته اراد ان يلين لشطر من معارضيه فيجذبهم اليه بحسن القول ومعسول الحجة ولعله يتوخى ان يجد الوسيلة لشق الوفديين شطرين، وتحسين الخروج على الوفد . ولكن الخطبة على ما احتوته من مرونة وسعة صدر قد خرجت على قرائها بمعنى آخر وهو اعتراف الحكومة بان عدد المعارضين جسيم وان خصومها هم الطبقة الكبرى من الشعب، وان الرأي الذي تعتنقه الحكومة لا بد له من دعاية واسعة النطاق كيلا يكون مقتصراً على اعضاء الوزارة فحسب ، بل يكون له انصار عديدون ومؤيدون كثيرون .

مركز الحكومة

[illegible]

« الا فليعلموا انني لا اخلي مكاني الا لذلك الذي آنس انه اقرب الى رضاء المليك مني او ذلك الذي يفوز في النهاية بثقة الامة ممثلة في برلمانها الجديد » — يريد البرلمان الذي يجيء على اساس الدستور الجديد ووليد قانون الانتخاب المعدل .

وقد صرح دولته اليوم لمندوب الاهرام انه واثق بان مركز وزارته اقوى اليوم منه في اي وقت آخر .

لجان فلسطين في صحف مصر

يلوح لي ان الكتاب الشرقيين في الصحف المصرية سيعالجون باهتمام اكبر مسألة القيادة الوطنية بفلسطين ويكشفون اشياء واشياء عن فتور همم القادة من كبار رجال الحركة وانصرافهم عن الجد المطلوب في هذه الظروف الحفيلة بالمصائب .

ويقول آخرون انه قد تسربت الى المحافل الشرقية بالقاهرة معلومات عن وجود اشخاص ذائعي الاسم في اللجان العربية يعملون سراً ضد مبادئهم ويعرقلون حركة مقاطعة اليهود ووقف بيع الاراضي لهم .

ولقد اشارت جريدة الفلاح المصري امس اشارة خفية الى ذلك في مقال بقلم مدير القسم الشرقي ناشد فيه رجال فلسطين ان ينتبهوا الى الخطر ويؤثروا الاخلاص للوطن على الاخلاص للنفس والولد ، — وقد ارسلت لكم المقال على حدة لنشره في مكان آخر من الجامعة .

والذي نخشاه ان تتناول الاقلام الحرة هذا الموضوع فتسوء سمعة فلسطين في الخارج

ويقل نشاط المناصرين لقضيتها الشريفة .

فهل يتدبر رجال الحركة الوطنية بفلسطين الموقف ويحتفظون بالاحدوثة الطيبة التي لبلادهم عند المناصرين ، ام انهم يطوحون بهذه الثروة الادبية فيجلبون لوطنهم شراً جديداً ؛ اذ يفقده عطف الاقربين ؟

على اننا نناشد الكتاب الشرقيين في مصر — مع احترامنا لاخلاصهم وارادتهم الخير لنا — ان لا يتسرعوا في النقد حتى لا يجد العدو موضعاً للشماتة فيستغل النقد البريء لطعن فلسطين في كبدها

مصادرة كتاب

وضع الدكتور حسين هيكل بك رئيس تحرير جريدة السياسة المعطلة كتاباً بعنوان (السياسة المصرية والانقلاب الدستوري) ولما انجز طبعه ارسل خمس نسخ منه الى وزارة الداخلية وفقاً للمعتاد ثم اراد نقل ٥٠٠ نسخة من كتابه من المطبعة التي طبع فيها وبينما هو سائر في سيارة مليئة بهذه النسخ اعترضته قوة من البوليس بقيادة القسم السياسي في حكمدارية البوليس وصادرت جميع النسخ بشكل اداري ورفضت الانتظار الى ان تستند الى امر من النيابة .

وقد اعتبر الحادث من الحوادث الدالة على ضغط حرية الفكر في هذا العهد .

امير البيان والحلف العربي

لقد اوجب الدهش العام وقوف عطوفة امير البيان وشيخ السياسة الشرقية في هذا العصر الامير شكيب ارسلان موقف الذي يحسن الظن في مشروع الجنرال نوري السعيد ، على ما ظهر واضحاً باعترافات المقامات السياسية الانجليزية ان المشروع هو لحماية مواصلات الامبراطورية الى الهند .

فقد نشر عطوفته مقالاً في الزميلة الشورى الغراء يحبذ فيه الحلف ويسفه آراء ناقديه . فكان لمقاله والحق يقال صدى استغراب شديد لأن جميع الاقلام الحرة التي تشاطر الامير جهاده وتسير على سننه القويم قد حملت على المشروع حملات صادقات كان منها ان كشف للانظار على ضوء الحقيقة وان كتب له الفشل . وهذه اول مرة تختلف فيها نزعة الكتاب مع نزعة عطوفته وليس لذلك من تعليل الا احد امرين : اما ان تكون البراهين التي لدى هذا الفريق من الكتاب لم تتصل بعطوفة الامير واما ان يكون ثمة خطأ فاضح تسرب اليهم جميعاً بدون استثناء وبدون سابق اتفاق . والشق الاخير مستبعد على ما نظن . واذن لم يبق الا ان يعيد الامير نظريته في المشروع بعد انضاح جلية امره فيوافق اخوانه فيما نزعوا اليه ويساهم في المنهاج الذي نهجوه تفادياً من انشعاب الرأي في موضوع خطير كهذا .

مستقبل الحلف العربي

ومكانة مصر منه

مقال لليدي دراموندهاي

نشرت مجلة (سفير) الانكليزية مقالاً بقلم دراموندهاي عن الحلف العربي قالت فيه ان الفكرة التي اخذت تختمر في ادمغة العرب هي انشاء حلف عربي للتعاون . وستكون العراق وشرق الاردن وبلاد العرب نواة لحلف عربي اكبر تتبعه دعاية في بلدان شمالي افريقيا ترمي الى اتحاد الاجناس العربية هناك وآخر ما ينتظر ان تنضم مصر الى هذا الحلف وعند ذلك يمتد من الخليج الفارسي الى طنجة وتعد القاهرة في نظر المسلمين المحور الفكري للعالم الاسلامي . ولما كانت تقع في مركز وسط فانهم يتطلعون اليها كعاصمة لدول الحلف العربي . ومصر آخر من ينضم الى مثل هذا الاتحاد . ولكن هل يتحقق هذا الحلم اللذيذ في ادمغة العرب ؟ . .

في السياسة العراقية

جلسة حادة في البرلمان العراقي

استقالة اقطاب حزب الاخاء من المجلس النيابي

نوري باشا السعيد يرد بحدة على كتاب الاستقالة

معروف الرصافي والشيخ علي الامام يحملان على الاعضاء المستقيلين

موقف الوزارة العراقية بعد انقطاع مفاوضات البترول

تتحرج الحالة السياسية في العراق يوماً عن يوم وتزداد المعارضة للوزارة الحاضرة اتساعاً وقوة . ويشاع ان مركز وزارة نوري باشا السعيد اصبح مقلقلاً بعد انقطاع المفاوضات بشأن مسألة النفط والموقف الجديد الذي وقفه رجال حزب الاخاء والحزب الوطني من الحكومة الحاضرة . ويقال ان نوري باشا السعيد سيرفع استقالته الى جلالة الملك فيصل في امد قريب .

وقد نشرنا قبل ايام خبر الاحتفال الكبير بافتتاح حزب الاخاء العراقي الذي يضم اليه الهاشمي باشا ومعالي رشيد عالي بك الكيلاني وعلي جودت بك وغيرهم من مشاهير رجال العراق ، ونشرنا ملخص خطبة معتمد هذا الحزب رشيد عالي بك التي تتضمن برنامج الحزب .

وقد فاجأتنا صحف العراق اليوم بنبأ خطير لابد ان يكون له اثر بارز في السياسة العراقية وهو ان ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك الكيلاني وعلي جودت بك الايوبي وهم اقطاب حزب الاخاء ، قدموا استقالتهم من المجلس النيابي العراقي بكتاب رفعوه الى رئيس المجلس . وقد استقبلت صحف المعارضة هذه الاستقالة بالتهليل والسرور لأنها اعتبرتها بعد استقالة فخامة ناجي باشا السويدي دليلاً على تضعضع نفوذ الحكومة وقرب سقوطها .

نص كتاب الاستقالة

وهذا نص كتاب الاستقالة!

« الى معالي رئيس المجلس المحترم

« نزولاً عند الثقة الغالية التي اولانا اياها المنتخبون الثانويون في لواء بغداد بالرغم من العقبات التي استهدفوها ، وبراً بالعهد الذي قطعناه لهم قبل الانتخاب دخلنا المجلس وسعينا جهد طاقتنا للتعبير عن اماني الامة وتحقيق غاياتها ولكننا رأينا اعمالاً ومقررات جعلتنا نشعر بان استمرارنا على ما نحن فيه سيؤدي حتماً الى نكثنا بالعهد وسيكون حنثاً منا باليمين التي اقسمناها للمحافظة على احكام القانون الاساسي ، لان الادلة والبراهين قد توفرت لدينا بان الحكومة لم تحترم الحقوق والحريات المنصوص عليها في الدستور ولم تعبأ باحكام القوانين في تنفيذ اغراضها وغاياتها التي لا تأتلف والصالح العام .

« فمثلاً يصرح وزير الداخلية وزملاؤه بان قانون الجمعيات مرعي الاجراء والسلطات تمنع بامر منه فتح الشعب والفروع في الانحاء لحزب الاخاء ، ووسائط الحكومة ونفوذها لا تزال تستعمل للتضييق على المنتمين وللحيلولة دون توسعه ، وقد قدم احدنا تقريراً في اهم قضية تعالجها الحكومة وهي النفط ومع ان هذا التقرير قد بني على الاساس والرأي الواردين في خطاب العرش اهمل ولم يدخل في منهاج الجلسات بالرغم من مرور اربعة اشهر على تقديمه وخلافاً لنظام المجلس الداخلي تصدر البيانات الرسمية على لسان الوزراء في المجلس وفي الصحف حول مسائل هامة ويأبى في ميعاد تنفيذها ولم تتحقق صحتها . وتهدر اموال الامة والاوقاف في سبيل التحزبات بدون رادع .

« فتجاه هذه الاعمال وما صدر من الحكومة والمجلس الى هذا التاريخ من الاجحاف بحقوق البلاد لم نتمكن من التوفيق بين الواجبات التي اقسمنا على حسن القيام بها وبين ما فصلناه من الافعال . نقدم استقالتنا من النيابة ودمتم »

٨ آذار ١٩٣١

ياسين الهاشمي . رشيد عالي الكيلاني . علي جودت .

وقد عقد المجلس النيابي يوم ١٠ آذار جلسة لم يحضرها الثلاثة المستقيلون ولا ناجي باشا السويدي . وكانت جلسة حادة ، فترأسها السيد سلمان البراك . ثم اعلن الرئيس ورود كتاب الاستقالة من نواب بغداد الثلاثة الآنفي الذكر ، وتلا الكاتب نص الكتاب . وبعد الانتهاء من تلاوته احيل الى الطبع لتوزيعه على النواب ليتذاكروا في شانه في الجلسة القادمة .

رد رئيس الوزارة على الاستقالة

وعندئذ نهض رئيس الوزراء نوري باشا السعيد وقال بحدة :

في نيتي ان اجيب على هذه التهم الموجهة الينا في كتاب الاستقالة المقدم من ثلاثة نواب تحريرياً في الاجتماع القادم حتى يطلع الرأي العام والمجلس ويحكما ويقولا من هو الذي يلعب ويفتل خيوطاً ! . . اويتلاعب بحقوق الامة والشعب

كنت اود ان يحضروا اليوم لابين فقط لهم ان هذا المجلس الذي وصفوه بالمصطنع ، ثلثا اعضائه كانوا نواباً قبل هذا المجلس ، اي ان ثلثيه مكونان من النواب السابقين و كان حلالاً وغير مصطنع ولم يبق ماعدا اولئك النواب السابقين سوى قسم صغير من الاعضاء . فهل هذا المجلس اذن مصطنع ؟ هل الاعضاء الجدد كالسيد حامد النقيب ، وعلي الدوغره مجي ، والحاج مخيف ، وبهجت زينل ، وغياث الدين ، ومحمد صدقي ، وابراهيم عطار باشي ، وعبد الكريم الديوان ، هم مصطنعون ؟ . . انا لا اعرف اذا كانوا مصطنعين ، ولا اعرف اذا كانت الاقلية مصطنعة ، فالاكثرية غير مصطنعة . انما اعرف انه ربما هناك سبب خفي للاستقالة فان المستقيلين حاولوا كل المحاولات ليلعبوا فما وجدوا اناساً كافين ليؤيدوا العابهم ! . . وربما ايضاً لم يجدوا تحقيق ماطلبوه مني قبل تصديق المعاهدة التي عدوها غير موافقة لمصلحة البلاد في حين انهم عدوا معاهدة ١٩٢٧ هي الموافقة وانها هي الاحسن ، وانها خطوة نحو استقلال البلاد فوافقوا عليها وانا اترك الحكم للرأي العام .

وقد قالوا لي : بعد ان تنتهي المعاهدة نكون معك وربما هذا هو السبب الوحيد المهم . . . وسأجيب على عبارات كتابهم واحدة فواحدة .

انهم يطلبون الحرية للشعب ، فاقرأوا هذه الرسالة من احدهم . واقرأوا فيها كيف يعبرون عن احترامهم لحرية الشعب .

رسالة مولود باشا مخلص

وهنا قدم دولته الى رئيس المجلس ورقة فسلمها هذا الى وزير الدفاع وهي مرسلة من مولود باشا مخلص الى الشيخ عبد الكريم عواد ، وهو يعتب عليه فيها لأنه لم يستقبله حين مجيئه مع رفاقه الى كربلا ولتجافيه عن اخوانه وتباعده عن المخلصين في اوقات المحنة . وفيها هذه العبارة (فيجب ان تعلم ان الايام سجال وهذه غمامة صيف لا بد ان تزول وبعد ذلك لا ينفع الندم والعاقبة للمخلصين .)

واستأنف رئيس الوزارة كلامه قائلاً : هذه هي الحرية التي ينشدونها ! يهددون الناس وكل من لا يخرج لاستقبالهم وسأبين جميع النقاط المذكورة في كتاب الاستقالة وارد عليها وحينئذ تتمكنون من اعطاء حكمكم العادل

خطاب الرصافي

وعندئذ وقف النائب معروف الرصافي فالقى خطاباً حمل فيه على النواب المستقيلين قائلاً ان استقالتهم ناشئة عن يأس وان الامور اذا كانت تسير في المجلس على غير ما يشتهون فان الحكم للأكثرية في كل المجالس النيابية ثم قارن بين هذه الاستقالة واستقالة السويدي وقال ان استقالة السويدي اشرف منها . ثم طلب ان يرفض المجلس هذه الاستقالة كما رفض استقالة السويدي

خطاب الشيخ علي الامام

ثم خطب الشيخ علي الامام نائب الموصل فاعرب عن اسفه لتفشي الشقاق والنزاع في هذه البلاد ولكون الرجال الذين يؤمل منهم ان يسعوا لاستئصال الداء يسيرون في الطريق المعكوس . ثم رد على ما جاء في كتاب الاستقالة من الزعم بأن المجلس النيابي هو مجلس مصطنع ولا يمثل الامة قائلاً ان المجلس هو وليد انتخابات حرة مشروعة ، وحمل على رشيد عالي بك وقال ان اقواله كلها تناقض وان فعله ينقض قوله لأنه سعى فعلاً وخاض غمار الانتخابات وكل سعيه كان للدخول في هذا المجلس . ودخله واقسم اليمين ودام فيه حتى الآن . وبهذا اعترف فعلاً ان المجلس يمثل الامة تمثيلاً حقيقياً . واشترك في كثير من اللوائح القانونية التي ناقشها ؛ وآخرها ذيل قانون اصول المحاكمات الجزائية . . .

فباعترافه انه لا يعترف بمجلس يسميه بالمصطنع كان يجب عليه ان لا يدخله من اول جلسة بناء على ما يبنه الآن في كتاب الاستقالة . وكان واجب الشرف يقضي باجراء ما يعتقده . اما اذا كانت غايته تضليل الرأي العام للحصول على غايات بهذه الطريقة فهذا مردود .

انا لا ادري كيف يصرح النائب بهذا ويجوز له ان يتقاضى مخصصات ثم يعلن ان المجلس اصطناعي ! انا لا اقدر ان اؤلف بين هذه المتناقضات الصادرة من معلم حقوق وما كنت اود ان تصدر الاستقالة من شخصيات لهم من المواهب ما لا نستغني عنه وأتأسف من حرمان المجلس من ياسين باشا الهاشمي الذي لا اؤاخذه لأني اعلم ان ما يجري هو ليس باعتقاده ولكن قد يخطيء البشر وقد يجرفه تيار الاهواء .

. . .

وقد اكتفى المجلس بهذه الاقوال مرجئاً تتمة البحث الى الجلسة القادمة .

وشاع على اثر استقالة الهاشمي باشا ورفقائه ان نواباً آخرين ينتمون الى حزب الاخاء او يوافقون على مبادئه سيستقيلون من النيابة ايضاً .

وفد نابلس في بيسان

للشروع في تأسيس شركة المنسوجات الوطنية

قال مراسلنا من بيسان :

حضر يوم الجمعة الى بيسان وفد مؤلف من السادة الحاج عبد الرحيم النابلسي ، عزة دروزة ، عبد الرحيم التميمي ، حسن الخماش ، لبث الدعاية لهذه الشركة الجديدة التي تألفت في نابلس تلبية للواجب الوطني والنهضة الاقتصادية التي عمت الشرق الادنى عموماً والبلاد المصرية خاصة .

و بعد صلاة الجمعة وقف الثري الكبير الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس الغرفة التجارية في نابلس يخطب في الشعب مبيناً فوائد الفكرة الجليلة التي قدموا لأجلها وهذا ملخص خطابه :

« اني احييكم تحية أخ صادق وأتمنى لكم كل نجاح وفلاح ، وادعوكم للاتحاد فبه تنالون أمانيكم . ان سوء الحالة الاقتصادية في فلسطين ناشئة عن التبذير والاسراف وخصوصاً في الملبوسات . فالتاجر أو صاحب العائلة الذي يصرف ٣٠٠ جنيه على عائلته يصرف منها ١٠٠ للمأكل و ٢٠٠ للملبوسات الواردة من البلاد الاجنبية . وهذا يؤدي الى افلاس البلاد الاقتصادي ، ويشهد على ذلك البيانات المالية فصادرات فلسطين تقدر بمليون وثلاثة ارباع مليون جنيه على حين ان وارداتها تقدر بسبعة ملايين جنيه . وفي هذه الحالة تتأخر البلاد و يصرف اهلها خمسة ملايين وربع مليون جنيه سنوياً يذهب معظمها ثمناً للمصنوعات الاجنبية وقد تقرر نشر دعوة في فلسطين عامة ونابلس خاصة لعمل منسوجات وطنية تجعل صاحب العائلة يكتفي بعشرة جنيهات للملبوسات فتنحل الازمة الاقتصادية نوعاً ما .

وعلى هذا تشكلت في نابلس لجنة لهذه الدعوة وقد عقدت خمسة اجتماعات في خمس ليال متواليات كانت نتيجتها تأليف شركة رأسمالها عشرة الاف جنيه مقسمة على عشرة الاف سهم وكل سهم بجنيه حتى يتمكن الجميع من الاشتراك فيها . ونظرية تكثير الاسهم وتقليل ثمنها تقوم على كثرة المستهلكين وكثرة المشتركين . فبحكم الطبيعة المساهمون يشجعون البضائع وينشرونها .

وقد رأت اللجنة ان تبث الدعوة في بيسان وجنين وطول كرم واوفدتنا للبحث معكم في هذا الموضوع .

ان الاستقلال السياسي يفتقر الى الاستقلال الاقتصادي وهناك عمال عاطلون كثيرون سيجدون بشروعنا عملاً يتعاطونه . وقد علمت انه يوجد بحمص وحماه خمسة وعشرون الف نول يقوم بتشغيلها ٥٠ أو ٦٠ الف عامل . فاذا وجدنا في بيسان من يشجع الشركة امكننا ان نفتح فيها فرعاً وكذلك في بقية المدن . لهذا ندعو كل من يهمه أن يقتصد ويشتغل ، ان يشجع هذا المشروع وهو اجل الاعمال منذ الاحتلال والسلام عليكم »

وحوالي الساعة الثالثة بعد الظهر عقد اجتماع في حديقة البلدية فشرح الفكرة الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي والاستاذ السيد عزة دروزة ثم فتح الاكتتاب فاكتتب حالاً بمائة وخمسين سهماً . وتشكلت لجنة من تجار المدينة واعيانها لنشر الدعوة . وانفض الاجتماع الساعة الرابعة .

وقد غادرنا الوفد الكريم الى جنين لحضور اجتماع يعقد لهذه الغاية مما يبشر بنهضة جليلة ان شاء الله .

رف الطيران العراقي

اصدرت ادارة المطبوعات العراقية البيان التالي :

ينتظر مغادرة رف الطيران الأول للقوة الجوية العراقية انكلترا قادماً الى بغداد في خلال شهر نيسان .

وهذا الرف مؤلف من خمس طيارات من نوع « الفراشة » وسيكون نواة للقوة الجوية العراقية التي سوف يكمل تأليفها في سنة ١٩٣٤

وستطير الطيارات من انكلترا الى بغداد بطريق اوسطاوروبة والآستانة وحلب في مدة تقارب العشرة ايام ويسوقها طيارون عراقيون تدربوا حوالي ثلاث سنوات في انكلترة .

جوهرلال نهرو

يخطب في الجماهير

القى جوهرلال نهرو خطاباً في بومباي حضره الوف المستمعين ، وقد حث فيه المستمعين على الاحتفاظ « بعقلية الحرب » وطلب ان تكون للهند السيطرة التامة على الجيش فضلاً عن ادارة سياسة البلاد المالية .

تركيا تبيع الجوامع

جاء في النيوز كرونيكل ان مصلحة الاوقاف التركية قررت بيع ٥٠١ جامعاً .

حوادث واخبار

اللجنة التنفيذية

تطلب مقابلة اللجنة المالية

طلبت اللجنة التنفيذية العربية من اللجنة المالية ان تحدد لها موعداً لمقابلتها للبحث معها في الحالة المالية في فلسطين وفي ميزانية الحكومة الحاضرة. وقد تقدم اللجنة التنفيذية مذكرة الى اللجنة المالية تتضمن وجهة نظر العرب في الحالة المالية الحاضرة في فلسطين.

مهمة الدكتور ماغنس

في اميركا

جاء في برقية من نيويورك بتاريخ ١٥ مارس ان الدكتور ماغنس صرح لوكلاء الصحف الذين قابلوه بان القصد من زيارته اميركا هو تأسيس جمعية من اصدقاء الجامعة العبرية في القدس يكون مركزها نيويورك وتكون لها فروع في جميع البلدان.

وقد امتنع الدكتور ماغنس عن البحث في المسائل السياسية، واصر على قوله بأنه لم يأت الى اميركا لأية غاية سوى غاية الجامعة فحسب. ولكن اظهر امله بأن الجفاء الواقع الآن بين العرب واليهود سيزول في المستقبل القريب.

ومما قاله ان عدداً كبيراً من الطلاب العرب سينخرطون في سلك الجامعة لتلقي العلوم العالية فيها.

محاكمة يهودي

تحض على الثورة

ذكرت دافار انه في يوم الاحد المنصرم نظرت محكمة الصلح في القدس في قضية الفتاة اليهودية سارة شمونس التي وزعت مناشير تحرض على الثورة اثناء الانتخابات التي جرت للمجلس المحلي اليهودي منذ شهرين تقريباً. وبما أنه تبين للمحكمة ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها الفتاة على مثل هذه الاعمال فقد قرر الحاكم بأن تأخذ المحكمة عليها كفالة بمبلغ ٢٥ جنيهاً على ان تكون حسنة السلوك مدة سنة واحدة.

معمل جوارب يهودي

ينتقل الى سوريا

جاء في دافار ان صاحب معمل الجوارب اليهودي في تل ابيب قرر نقل معمله الى سوريا.

ثم قالت: لقد بذلنا جهدنا لكي لا نجعل الذين يهبطون تل ابيب يخرجون منها ... ثم حثت المعامل الاخرى في تل ابيب على تشغيل العمال الذين اصبحوا بلا عمل بسبب نقل المعمل، وحثت اليهود على اقتناء المنسوجات (الوطنية) في عيد الفصح ما امكن.

مستعمرة تل بيوت

تضم الى بلدية القدس

لمناسبة وجود قصر المندوب السامي بالقرب من تل بيوت قررت الحكومة ضم هذه المستعمرة اليهودية الى دائرة بلدية القدس.

وقررت الحكومة ايضاً ضم محلة القطمون اليها.

محاضرة الاستاذ نويهض

في كلية روضة المعارف

القى الاستاذ الكبير عجاج افندي نويهض يوم امس الاول محاضرة نفيسة عن تطور الخط العربي في كلية روضة المعارف على طلاب الصفوف الثانوية في الكلية وعلى جمهور من الاساتذة واهل الفضل. وكانت محاضرة ممتعة اجاد فيها الاستاذ المحاضر كل الاجادة واستغرقت نحو ساعة من الزمن.

اليهود في البراق

جاء في دوار هايوم أن الحكومة قررت ان لا تسمح من الآن فصاعداً لليهود بأن يجلسوا على عتبات البيوت الواقعة امام البراق وعلى مقربة منه.

واتصل بها ايضاً ان الحكومة منعت استعمال (البسابيم) احدى ادوات الصلاة في البراق.

الليدي ارليخ

زارت ليدي ارليخ اثناء اقامتها بالقدس بعض المؤسسات اليهودية. وقد سافرت منذ يومين الى المقاطعة الشمالية.

تصحيح خبر

عن جمعية كودات اسرائيل

ذكرنا في عدد سابق ان جمعية كودات اسرائيل ارسلت لنا بياناً حملت فيه على الحاخام كوك وقالت انه لا يصلح ان يكون رئيساً للحاخامين ... والحقيقة ان هذا البيان هو من جمعيتين اكودات اسرائيل لا من الجمعية نفسها

معلمو مدرسة الاليانس

في بغداد يعلنون اضرابهم

جاء في الصحف العراقية ان المعلمين في مدرسة الاليانس اليهودية في بغداد قد اضربوا عن التدريس احتجاجاً على تأخير رواتبهم، لأنه قد مضى عليهم ثلاثة اشهر دون ان يتناولوا من ادارة المدرسة ملاً واحداً. وكانوا قبل اعلانهم الاضراب ارسلوا انذاراً الى المدرسة اخبروها انهم عازمون على الاضراب اذا لم تدفع رواتبهم. الا ان رئيس المجلس الجسماني اليهودي قد تمكن اخيراً من ارضاء المعلمين بأن اقنع ادارة المدرسة بأن تدفع لهم قسماً من رواتبهم.

حفلة موسيقية

اقام الموسيقي روبين وحده حفلة موسيقية كبرى في الساعة الثامنة ليلة الاثنين المنصرم في قاعة مدرسة اليز يان. وقد عزف الموسيقي على كمانه ادوار انغام عربية وغربية كما ان جوقته لعبت ادوار موسيقية

تو الى الاحتجاج

على تعطيل جريدة فلسطين

ابرقت جمعية الشبان المسلمين بلفتا البرقية الآتية الى فخامة المندوب السامي:

«يؤلمنا ان تعطل الحكومة جريدة فلسطين. الاستياء عام. نرجو الافراج عنها»

جمعية الشبان المسلمين بلفتا

نداء

الى الامة العربية الكريمة

في فلسطين

جاءنا من الوجيه الفاضل الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس غرفة التجارة في نابلس البيان التالي:

ايها العربي الكريم

لقد آن اوان الجد والعمل، وحانت ساعة المبادرة لاقالة عثار هذه الامة التي تنوء بما يكاد يقضي عليها القضاء المبرم من ضائقة مالية وحالة اقتصادية عسيرة. وها هو داعي الخير والوطنية يدعوك لتقوم بقسطك من هذا الواجب المقدس وفي هذا السبيل الشريف لقد قامت الغرفة التجارية بنابلس تشاركها لجنة من المتمولين وذوي الخبرة والكفاءة بالعمل على تأسيس شركة وطنية عربية للمنسوجات والمصنوعات، تقدم اليك ما تحتاجه من الاقمشة على اختلاف اجناسها وانواعها مصنوعة بايد عربية وفي بلاد عربية وبرأسمال عربي وتمهد لك السبل لتخلص جسمك من البضائع والاقمشة الاجنبية التي هي من الاسباب الرئيسية لوجود هذه الضائقة المالية.

وقد فكرت في جعل اسهم هذه الشركة كثيرة وبسيطة القيمة ليتسنى لكل من يشعر من نفسه بدافع شريف يدفعه للاشتراك بهذا المشروع الجليل ان يتم له هذا الاشتراك بكل راحة فقيمة السهم الواحد جنيه واحد

وقد اكتتب في نابلس وحدها في مدة وجيزة بما يقرب من اربعة آلاف سهم وما يزال اقبال الوطنيين على الاكتتاب عظيماً.

فبادر ايها العربي للاكتتاب ولا تجعل هذه الفرصة الثمينة والخدمة الوطنية الجليلة تمر دون ان يكون لك منها نصيب. فكر في الامر حالاً وارسل طلباً كتابياً الى رئيس الغرفة التجارية بنابلس عبد الرحيم النابلسي ليسجل لك قدر ما تريد من الاسهم وعند ما تم الاكتتاب وتسدد الاسهم وتسجل الشركة رسمياً ستدعى للاشتراك بانتخاب مجلس الادارة الذي يشرف على ادارة العمل والله ولي التوفيق.

رئيس الغرفة التجارية بنابلس

عبد الرحيم النابلسي

عصابة من البدو

تسلب فريقاً من اهالي قرية يطا

قال مراسلنا من الخليل:

في يوم الجمعة الواقع في ٢٥ شوال توجه خمسة من رجال اهالي قرية يطا — الخليل الى جهة (نقب الزبيرة) وكان معهم عدد من الجمال وهناك خرج عليهم عدد من البدو واطلقوا عليهم عدة عيارات نارية فاصيب رجل من اهالي يطا برجله وفر المعتدون بعد ان سلبوا بعض جمال من القرويين. وبعد قليل شاهد الفلاحون المعتدي عليهم واحداً من البدو معه جملان وبندقية فلما اقتربوا منه اطلق عليهم الرصاص من بندقيته واخيراً فرغ ما معه من الرصاص فقبض عليه الفلاحون واحضروه الى نقطة البوليس في قرية يطا ولما وصل الخبر لدوائر بوليس الخليل اهتمت بالامر وتوجه طبيب الصحة الى قرية يطا وفحص الرجل المصاب ثم امر بنقله الى القدس لادخاله مستشفى الحكومة لاجراء عملية جراحية له وقد احضر البدوي الذي يظن انه احد الجناة الى الخليل ولما سئل عن اسمه وعن اشتراكه مع اشخاص آخرين بالتعدي انكر اسمه وانكر كل اشتراك في الجريمة ولا يزال مصراً على الانكار وهو في سجن الخليل وعلمت اخيراً انه اعترف بانه من عرب الحويطات ونفي اشتراكه في التعدي والسلب.

***

الاصلاحيون يصدرون مناشير للحملة على ويزمن

ذكرت دوار هايوم انه الصقت مناشير (اصلاحية) مكتوبة باللغة العبرانية على بعض جدران القدس، لمناسبة قدوم الدكتور ويزمن الى فلسطين. وقد اشير فيها الى ان جابوتنسكي لم يسمح له حتى الآن بالدخول الى فلسطين. اما الدكتور ويزمن الذي كان نجاحه باهراً في لندن! وزوريخ! والخليل! (بصيغة التهكم) بعد ان شكل لجنة التحقيق وعلى رأسها برودي احد موظفيه الامناء، وبعد أن لقي السر سمبسون مساعدة من احد اتباعه وهو الدكتور روبين ... وبعد ان حضرت لجنة البراق التي دافع امامها الدكتور الياش محامينا (بصيغة التهكم) .. بعد كل هذا يتجاسر الدكتور ويزمن على دخول البلاد دون ان يختشي..

اما هذه المناشير فموجهة الى الصهيونيين وسكان فلسطين اليهود والشبان اليهود.

ليونارد شتين والبيان التفسيري

جاء في برقية لدافار من لندن بتاريخ ١٥ مارس أن ليونارد شتاين السكرتير السياسي السابق للجمعية الصهيونية ابدى رأيه أثناء اجتماع عقدته جمعية الطوائف في بيان مكدونلد التفسيري وقارن بينه وبين الكتاب الابيض. ومما قاله شتاين: يظهر جلياً بان الغاية من تحرير ما كدونلد هي ليست غش العرب، بل ابطال التهم التي لا صحة لها والتي كالها الكتاب الابيض لليهود ولأعمالهم في فلسطين. وذكر الدكتور شتاين ان في البيان التفسيري عدة دلائل على التقدم.

وبعد ان اتم شتاين كلامه وافق الحضور على عدم اتخاذ اي قرار بشأن البيان التفسيري.

فخامة المندوب السامي في عمان

قال مراسلنا من عمان

عاد فخامة المندوب السامي من عمان قبل يومين وكان ذهب اليها في زيارة فاستقبله خارج المدينة سماحة الشيخ عبدالله سراج والمعتمد البريطاني المستر كوكس وبيك باشا قائد الجيش العربي. وحل ضيفاً على المستر كوكس.

وتشرف فخامته اثناء وجوده بعمان بزيارة جلالة الملك حسين المعظم فكلفه جلالته بأن يعرب عن تهنئته للحكومة البريطانية لمناسبة الاتفاق الذي تم على مسألة الهند بين اللورد اروين والزعيم غاندى.

طول كرم

لمراسل الجامعة الخاص

الشركة الوطنية

وصل الى طول كرم يوم السبت الماضي الوجيهان الفاضلان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي وعبد الرحيم افندي التميمي مندوبين عن اللجنة التحضيرية لمشروع تأسيس شركة المنسوجات الوطنية التي قام بتأسيسها حديثاً فريق من كبار تجار نابلس وزعمائها، واجتمعوا بعدد كبير من تجار هذه المدينة ووجهائها لبيع اسهم الشركة المذكورة وقد جعلت ثمن السهم الواحد جنيهاً واحداً لكي يتسنى لكل فرد الاشتراك بهذه الشركة الوطنية، فتناصر الاهلون مناصرة طيبة واشترك فريق كبير من اهالي طول كرم في شراء اسهم الشركة الجديدة، اذكر منهم السادة محمد عبد الحليم والحاج نمر عبد القادر وعبد الرحمن الحاج ابراهيم وداود ابو شريف والشيخ عبد اللطيف الحاج ابراهيم ونافع العنبتاوي وعبد الرحيم حنون وحسن الحاج ياسين وعلي السيد وسليم عبد الرحمن وشعبان الزبده ويوسف حبيب والدكتور الجوهري وكامل السخن ومطيع ابو زهره ومحمود الحاج قاسم وغيرهم كثير ممن لم تتصل بي اسماؤهم. وبلغ مجموع الاسهم التي بيعت ما يقارب الثلاثمائة سهم وذلك ببضع ساعات فحسب، مما يدل على ان المشاريع الاقتصادية الوطنية تجد مؤازرة من الشعب بدون تردد، وما على رجالات الامة الا ان يعرفوا كيف يديرون افرادها فيجدون احسن المناصرة والتأييد.

منع النداء

أساء الاهلين البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة بمنع جريدة النداء البيروتية من الدخول الى فلسطين مع ان كل من يتابع مطالعة هذه الجريدة لا يجد فيها ما يوجب مثل هذا التضييق. ولكن يعتقد الناس ان هناك خطة مدبرة لمناهضة الصحافة العربية ليس الا، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

مقاطعة الدخان

انتشرت فكرة طيبة بين كافة طبقات الشعب، وهذه الفكرة هي مقاطعة شرب الدخان والتنباك وعدم تقديم هذين النوعين من الكماليات للزائرين. وبالفعل فقد اجمع رأي اهل قلقيلية وبعض القرى التي كانت تستهلك كميات كبيرة من الدخان والتنباك على عدم شربهما ومنذ اسبوع لم يشرب احد تنباكاً ولا دخاناً ويكاد الناس يجمعون على ذلك لما في ترك الدخان والتنباك من الحسنات الصحية والاقتصادية فنعمت الفكرة وحبذا العمل.

شجار

وقع شجار بين عائلتين كبيرتين في قرية جت ادى الى المصادمة والمقاتلة بالعصي والآلات الجارحة فبادرت قوة من البوليس للذهاب الى القرية المذكورة مع الطبيب لمعالجة المجروحين والمصابين ويقال ان احد الجرحى توفي في ثاني يوم الحادثة. فالى متى نبقى قرانا معرضة للنزاع والخصام. اللهم خفف البلاء عن عاتق هذا الشعب المسكين.

الافراج عن «فلسطين»

ابلغتنا وكالة جريدة فلسطين في القدس والجريدة على المطبعة ان الحكومة قد افرجت عنها وانها ستصدر صباح اليوم فنهنئها.

غزة

لمراسل الجامعة الخاص

معمل وطني للخيزران

اذا حق لنا أن نفاخر بشيء فأول شيء يجب ان نفاخر به هي المعامل الوطنية لأنها لا شك مقياس تمدن الأمم.

ومما نذكره مع الفخر ان السيد محمد الحفناري احد خريجي دار الايتام الاسلامية قد افتتح له منذ زمن معملاً لصنع الخيزران في غزة. وقد توالت عليه الطلبات من عموم الطبقات، لما شاهد الاهلون قطع الموبيليا الفاخرة التي يصنعها والتي تضاهي في ظرفها ومتانتها المصنوعات الاوروبية.

وهذا الشاب النشيط يلهج دائماً بذكر دار الايتام الاسلامية التي هذبته ويحفظ لها ولمؤسسيها اطيب الذكرى لا سيما سماحة المفتي الاكبر الذي كان العامل الاكبر في تأسيسها. وتقديراً لجهود سماحته صنع كرسياً فاخراً من الخيزران حوى الوان العلم العربي الاربعة وكتب عليه اسم صاحب السماحة واسم المدرسة التي تخرج منها.

ولا شك في أن دار الايتام الاسلامية تسدي جميلاً كبيراً للبلاد وتخرج الى الامة رجالاً عاملين في حقل الصناعة يعتمد عليهم الوطن في نهضتيه السياسية والصناعية. فنحن نشكر سماحة المفتي الاكبر وهيئة ادارة دار الايتام الاسلامية على عنايتهم بأمر الطلاب، كما اننا نطلب من كرام الغزيين ان يؤازروا هذا المعمل الوطني الذي هو الاول من نوعه في غزة.

عقدا قران

جرى يوم الجمعة الماضي عقد قران السيد محمد الكجك على كريمة الحاج عبد الوهاب ابي شعبان في حفلة اقتصرت على الأهل والاصدقاء. وجرى مساء يوم الخميس المنصرم عقد قران السيد وصفي شمشاعة على كريمة المرحوم السيد محمد الصوراني في حفلة حافلة حضرها الوجهاء وكبار الموظفين.

جعلها الله قرانين سعيدين

سفر حجاج

ذكرت لكم سابقاً ان فريقاً من الحجاج سافروا في الاسبوع المنصرم الى الحجاز لأداء فريضة الحج. وقد سافرت اليوم قافلة اخرى مؤلفة من ٣٠ حاجاً. وهناك عدد آخر من الحجاج يتأهبون للسفر في هذا الاسبوع.

تصحيح خبر

ذكر مراسل الحياة في عدد سابق ان السيد عادل الشوا قد اصيب بجراح اثناء الحادث الموسف الذي وقع في الاسبوع الماضي في غزة. وهذا الخبر عار عن الصحة بتاتاً.

اخبار صغيرة

وصل الى القدس المستر مليد جكروف قنصل الولايات المتحدة العام الجديد.

— قابل وفد من الطوائف اليهودية في حيفا الدكتور ويزمن في محل اقامته. وكان الاجتماع طويلاً.

— انتهى الكابتن فولي من مهمته التفتيشية التي عهدت اليه في القدس ويافا وسافر الى مقر وظيفته في حيفا.

— تنوي غرف التجارة في فلسطين عقد اجتماع عام يوم السبت في ٢٦ مارس في سراي الحكومة بالقدس. وسيعقد اجتماع تمهيدي يوم ٢٥ مارس لترتيب برنامج الاجتماع الكبير.

— سافر برنارد شو الى سوريا بعد ان اقام بفلسطين بضعة ايام.

الكشفية

وما يجب علينا نحوها

لم تكن الكشفية منذ عشرة اعوام او خمسة عشر عاماً معلومة في فلسطين بل في البلاد الشرقية لدى الرأي العام الا انهـا أداة تكوّن جنداً ليخدم مصلحة خفية ، ولعل هذا الظن نشأ عما صنعته الحكومـة التركية من تحويل كشافتها في الحرب العامة لمصلحتها الحربية فنتج عن ذلك ان بقيت الامة مبتعدة عنها ومتجنبة لكل ما ينعشها من المواد الادبية والمادية طول هذه المدة، وظل وجود الكشفية عنـدنا مقتصر على المدارس الاميرية لا يتخطاها الى ان تألفت الفرق المتجولة ونمت واثمرت اعمالاً مفيدة لا يمكن لذي شعور ان ينكرها او يستنكرها ٠ ومع قلة عددها وعدد رجالها تمكنت من أن تقدم للوطن من الناحيـة الادبية خدمات اكسبت البلاد من العوامل المنتجة خيراً وانتفعت وتنتفع الامة عملياً بها كاسعاف الجريح ومساعدة الضعيف واستقبال الضيوف والعمل على حفظ نظام الاجتماع والحث على الفضيلة بالقاء الاناشيد والاغاني الوطنية والتمرن على الحياة الخشنة والاعتماد على النفس باقامة المجتمعات ونشر روح التعاون العملي بانتخابهم لباسهم من البلاد ، هذا عدا عما قدمه بعض افرادها من الدعاية الحسنة لأمتهـم في الاجتماع العالمي للكشافة الذي عقد بالعام الماضي في « بركنهد » بانكلترا اذ ظهرت هذه الافراد بمظهر حسن غبطت عليه من اخوانها الكشافة المجتمعة من انحاء العالم مما جعل الكثيرين منهم بل ومن كبار الانكليز ان يعطفـوا عليهم ويولوا لهم الولائم ويستخبروا عما يجهلونه عن بلادهم ٠ وهذا ما قدمته لنا الكشفية واناالتناياه من المساعدة الحميدة ورأيناه بل ولمسناه، في حين انها لا تزال عندنا ضعيفة اذ لم تنل منا من المساعدة والتشجيع ما ينشطها ويجعلها تقوى لتقوم بما هو اكثر واعم فائدة ونفعاً ٠ لنترك الماضي حيث لا ملام على من لا يعاضد امراً لا يرى فيه نفعاً يعود عليه منه شيءٌ ولينظر للحاضر والمستقبل ، فهل نحن عاملون لارسال افراد منا للاجتماع العالمي المقبل الذي سيعقد للكشافة المتجولة في نهاية شهر تموز القادم ب « كندراستك » المصيف المشهور بسويسرا ونكتسب الفرصة فتظهرنا هذه الافراد بمظهر لائق كما اظهرتنا تلك وتتكلم السنتهم وتنم هيئاتهم بالمؤتمرات والحفلات التي ستقام بينهم على اننا لسنا بالمتوحشين آكلي اللحوم البشرية كما تشيع عنا البروبغاندا الخارجية، وهـلا يجب على المفكرين فينا ان يمدوا هذه وتلك العوامل بجانب من افكارهم واقلامهم والموسرين بأموالهم ، وهل لم يكف ما رأيناه مما ذكر لكي نقـدم كل رخيص وغال لتنشيط الكشفية عندنا وتقويتها والتمسك بمبادئها السامية التى هي عبارة عن مواد منتقاة من الكتب السماوية والوضعية تحث كلها على التعاون والتعاضد ونبذ الانانية الممقوتة ومساعدة المحتاج والصدق والاخلاص للوطن وما الى ذلك من تربية اخلاقية مما نحتاجه نحن قبل غيرنا ٠ هذه اسئلة اقدمها لكل متعطش لخير وطنه من افراد هذه الامة وشاعراً بما هو لازم لنا من عوامل التقدم والرقي وكل فرد منها على ما اظن متعطش وشاعر ٠

م ٠ ح ٠ د

نداء تلميذ

الى بني وطنه

الى ابناء وطني الكرام

سلام عليكم ٠ وبعد فقد طال بنا النوم ٠ فلماذا لا نفكر ؟ ولماذا لا نشعر بالخطر المحدق الذي داهمنا بخيله ورجله ونحن نرحب به ونؤهل؟ لماذا لا نعبأ بهذه الحشرة الصغيرة التي تنخر في عظامنا ونحن نظنها هينة لا تأثير لها في اجسامنا ؟ اما سمعتم المثل الذي يقول (معظم النار من مستصغر الشرر)؟ اجيبوا بالله عليكم وليكن جوابكم العمل. نحن لا نريد قولاً ولا توانيا

يجب على كل فرد منكم ان يعرف ان لبلاده عليه واجباً ، فليؤدها واجبها وليسرع في تأديته ٠ يجب على كل فرد منكم ان يضع نصب عينيه كلمة «أسرع» ٠ الى متى نحن باقون على هذه الحالة ؟ اعداء تشاركنا في اموالنا ، تشاركنا في ارضنا ، تشاركنا في بلادنا ، ومستعمر يبهظ كاهـلنا بالضرائب ويمتص دماءنا ونحن لا نشعر ، كمرض السل الذي يأخذ بالانسان شيئاً فشيئاً حتى اذا استحكم فيه أعدمه الحياة ونحن اشبه بالمريض بهذا الداء العضال فان لم نجد طبيباً ماهراً يداوي حالتنا فسنذهب ضحية الغفلة والسبات ٠

ناشدتكم الله ! ما هو الافضل ؟ بذلة تكلفنا اربعة او خمسة جنيهات أم اخرى تكلفنا جنيها ونصف جنيه او جنيهين مع ان التفصيل واحد واللون واحد ؟ ولكن ربما يوجد قسم من المعارضين لهذه الفكرة يقول (ان الأولى امتن وأقوى) ٠ نعم ولكنك تشتري اثنتين بدل الواحدة ولك الشرف بان تجيب بعد ان تسأل (انها صنع بلادي) ثق انك بعملك هذا تكون قد لبست شرفاً يضمن لك الجنة والحياة الخالدة اذا ارتديت لباساً نسجته يد اخوانك ومعامل بلادك ٠

ايها السادة : انظروا اخوانكم المصريين كيف انهم قاموا بهذه الفكرة وعاضدوها جهد طاقتهم ٠ فاقتدوا بهم و بيضوا صحيفتكم واصلحوا مـا فرطتم فيه من ضياع البلاد وتجزئة الكلمة ٠ والله اننا في موقف حرج ، واذا لم نتدارك الحالة فاننا خارجون من بلادنا لا محالة ، فعلينا بمقاطعة البضائع الاجنبيـة حتى يصبح لدينا قرش نحارب به اعداءنا ٠ كثير منكم من ينتظر زعماءه للاقتداء به سواء أكان الملبس أو غيره فهذا خطأ لأنه « لا زعماء في بلادنا » نعم يوجد زعماء وقت المنافع الشخصية ٠ والرجل الشريف هو زعيم نفسه ٠

يمكننا ان نقول ان هناك غاندي في الهند وهناك مولانا شوكت علي فانهمـا أول من ارتديا مصنوعات بلادهم ومشيا في الاسواق ٠

فافيقوا من سباتكم وانبذوا الاسراف وراء كم ظهرياً والبسوا من من مصنوعاتكم الوطنية ، مصنوعات دمشق وغيرها من البلاد العربية التي تفوق مصنوعات البلاد الاجنبية عزاً وبهجة وان كانت تنقصها متانة ٠ فيكفيها ان تتزين بها اجسامكم ٠

فأسرعوا الى ما فيه وفرة عليكم وتقدم لبلادكم والسلام ٠

نابلس : مدرسة النجاح الوطنية «تلميذ»

حريق كبير

في بيت لحم

في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الاربعاء المنصرمة اندلعت السنة اللهيب من نوافذ الجمعية الأنطونية الواقعة في وسط دير الآباء الفرنسيسيين في بيت لحم ، وقد احس الرهبان بها فهبوا مذعورين واخذت اجراس الأديرة والكنائس المختلفة تقرع طلباً للنجدة ، وقد خف في الحال قائمقام بيت لحم وعدد من رجال البوليس الوطني الى مكان الحادثة ، ثم جاءت فرقة المطافئ من القدس وكافحت النيران المتأججة ٠ وقد بلغ من اندلاع السنة النار أن لهيبها كان ينعكس في بيت ساحور ٠ وقد دمرت النيران ادارة الجمعية المذكورة وحرقت سقفها ومكتبتها واثاثاً ثميناً للدار ٠ وتقدر الخسائر بألفي جنيه ٠ وقد دام الحريق من الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة صباحاً ٠

اما كيفية وقوع الجناية فهي— كما ظهر للميجر ماكونيل والقائمقام نقولا افندي سابا وفائز بك الادريسي الذين اجروا تحقيقاً دقيقاً في المسألة— ان الجناة دخلوا الى الجمعية بعد ان كسروا احدى نوافذها الحديـدية وجمعوا الطنافس والمـواد السريعة الالتهاب وكوموها في الغرفة واشعلوا فيها النيران ٠ وقد عثر البوليس في الغرفة على طاقية سوداء وصفيحة كاز ٠ ولا يزال التحقيق لمعرفة الفعلة جارياً ٠

مطاردة الصهيونيين

في الروسيا

تقول الصحف اليهودية ان الحكومـة السوفيتية عادت الى مطاردة الصهيونيين بصورة واسعة النطـاق وألقاء القبض على كثير من معتنقي المبدأ الصهيوني واودعتهم السجون حيث يلاقون فيها اشد العذاب ٠

الدكتور ويزمن

وصل الدكتور ويزمن الى حيفا يوم ١٦ مارس قادماً من مصر ٠ وحل في منزل أمه ٠

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس